

عمدة القاري

النسائي من هذا الوجه وأخرجه الطبري من طريق السدي قال نزلت في أهل بدر خاصة فأصابتهم يوم الجمل .

وما كان النبي يحذر من الفتن .

عطف على ما قبله أي وفي بيان ما كان النبي يحذر أصحابه من الفتن ويحذر من التحذير وأشار بهذا إلى ما تضمنته أحاديث الباب من الوعيد على التبديل والإحداث .

7048 - حدثنا (علي بن عبد الله) حدثنا (بشر بن السري) حدثنا (نافع بن عمر) عن (ابن أبي مليكة) قال قالت (أسماء) عن النبي قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقري .

قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن .

انظر الحديث 6593 .

مطابقته للترجمة تؤخذ من معنى الحديث .

وعلي بن عبد الله هو ابن المديني وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ابن السري بفتح السين المهملة وكسر الراء وتشديد الياء آخر الحروف البصري سكن مكة وكان يلقب بالأفوه ثقة كان صاحب مواظب وليس له في البخاري سوى هذا الموضع ونافع بن عمر بن عبد الله القرشي من أهل مكة وقال أبو داود مات سنة تسع وستين ومائة وابن أبي مليكة اسمه عبد الله واسم أبي مليكة زهير وكان عبد الله قاضي مكة أيام عبد الله بن الزبير وأسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما .

والحديث مضى في ذكر الحوض عن سعيد بن أبي مريم ومضى الكلام فيه .

قوله أنا على حوضي يعني يوم القيامة قوله أنتظر من يرد علي بتشديد الياء أي من يحضرني ليشرب قوله من دوني أي من عندي قوله فيقول أي فيقول الله ويروى فيقال قوله لا تدري خطاب للنبي قوله مشوا على القهقري والقهقري مقصور وهو الرجوع إلى خلف فإذا قلت رجعت القهقري كأنك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لأن القهقري ضرب من الرجوع وقال الأزهري معنى الحديث الارتداد عما كانوا عليه قوله أو نفتن على صيغة المجهول .

7049 - حدثنا (موسى بن إسماعيل) حدثنا (أبو عوانة) عن (مغيرة) عن (أبي وائل) قال قال (عبد الله) قال النبي أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك .

انظر الحديث 6575 وطرفه .

مطابقته للترجمة ظاهرة وأبو عوانة بفتح العين المهملة الواضح اليشكري ومغير بضم الميم وكسرهما ابن المقسم بكسر الميم الضبي الكوفي وأبو وائل شقيق بن سلمة وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

والحديث مضى في ذكر الحوض عن عمرو بن علي .

قوله فرطكم بفتح الفاء والراء وبالطاء المهملة أي أنا أتقدمكم والفرط من يتقدم الواردين فيهيء لهم الإرشاء والدلاء وعدد الحياض ويسقي لهم وهو على وزن فعل بمعنى فاعل كبيع بمعنى بائع قوله ليرفعن على صيغة المجهول المؤكد بالنون الثقيلة قوله إذا أهويت أي ملت وامتددت قوله اختلجوا على صيغة المجهول أي سلبوا من عندي يقال خلجه واختلجه إذا جذبه وانتزعه قوله ما أحدثوا أي من الأمور التي لا يرى الله بها وجميع أهل البدع والظلم والجور داخلون في معنى هذا الحديث .

7049 - حدثنا (موسى بن إسماعيل) حدثنا (أبو عوانة) عن (مغيرة) عن (أبي وائل) قال قال (عبد الله) قال النبي أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك . انظر الحديث 6575 وطرفه .

مطابقته للترجمة ظاهرة وأبو عوانة بفتح العين المهملة الواضح اليشكري ومغير بضم الميم وكسرهما ابن المقسم بكسر الميم الضبي الكوفي وأبو وائل شقيق بن سلمة وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

والحديث مضى في ذكر الحوض عن عمرو بن علي .

قوله فرطكم بفتح الفاء والراء وبالطاء المهملة أي أنا أتقدمكم والفرط من يتقدم الواردين فيهيء لهم الإرشاء والدلاء وعدد الحياض ويسقي لهم وهو على وزن فعل بمعنى فاعل كبيع بمعنى بائع قوله ليرفعن على صيغة المجهول المؤكد بالنون الثقيلة قوله إذا أهويت أي ملت وامتددت قوله اختلجوا على صيغة المجهول أي سلبوا من عندي يقال خلجه واختلجه إذا جذبه وانتزعه قوله ما أحدثوا أي من الأمور التي لا يرى الله بها وجميع أهل البدع والظلم والجور داخلون في معنى هذا الحديث .

7050 - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان عن أبي حازم قال سمعت سهل

بن سعد يقول سمعت النبي يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب